Fnon Al-Rafidayn Journal

Journal homepage: https://fnon.uomosul.edu.iq/
ISSN: 2960-1703 (Online), ISSN: 2960-169X (Print)
Open Access Full Text Article
Vol: 3, Issue: 1

Employing Exoticism in Children's Theater Performances (The Play Jewels of the Seven Princesses as a Model)

Anwer Mohammed Zaki Younus [1,*]

1 College of Fine Arts, University of Mosul, Mosul, Iraq.

* Corresponding author: e-mail: anwermoh.e123@uomosul.edu.iq

Received: 29 December 2025 Accepted: 22 February 2026 Published: 31 March 2026

Abstract:

Children's theater plays a vital role in shaping children's personalities, fostering creativity, and supporting their holistic development, particularly in early childhood. Unlike traditional learning through books, theatrical experiences rely on visual and performative elements that engage children emotionally and intellectually, making them more receptive to educational messages.

The element of the uncanny represents a distinctive aesthetic and conceptual dimension in theatrical performance, transcending conventional structures of character, language, time, and space. It is realized through fantastical characters and symbolic representations that enrich the theatrical experience and facilitate the communication of deeper meanings. This makes it an effective tool in children's education and cultural formation.

This study investigates the employment of the uncanny in children's theater performances, focusing on the play *The Seven Jewels of the Princess* as a case study. The research addresses the following question: How is the element of the uncanny employed in children's theater performances? The study aims to identify the mechanisms and functions of this element within the theatrical context.

The research is limited to performances presented in 2019 at the College of Fine Arts for Children, University of Mosul. It adopts a descriptive-analytical approach, examining the selected sample through a structured analytical framework.

The study is organized into four chapters: the first outlines the research problem, significance, scope, and key terms; the second presents the theoretical framework, including the concept of the uncanny and its applications in children's theater; the third explains the research procedures; and the fourth discusses the results, conclusions, and recommendations.

Keywords: Employment, The Exoticism, Children's theater.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

توظيف الغرائبية في عروض مسرح الاطفال (مسرحية جواهر الاميرة السبع أنموذجاً)

أنور محمد زكي يونس[1]

الملخص:

يلعب مسرح الاطفال دوراً كبيراً في عملية بناء شخصية الطفل وإطلاق قدراته الإبداعية ، ويسهم في تنميته تنمية شاملة لاسيما في المراحل الأولى من حياتة , لان دروسه لاتكتسب بالكتب بل بالحركة المنظورة التي تبعث الحماس , وتصل مباشرة إلى قلوب الأطفال بما ينسجم مع طبيعتهم العقلية والوجدانية والانفعالية , وتشكل الغرائبية في المسرح ظاهرة تتجاوز الحدود التقليدية للعرض ، لتشكل لوناً مستقلاً داخل العرض من شخصيات ولغة وأحداث وزمن ومكان، عن طريق توظيف الشخصيات الغرائبية التي تلعب دورا كبيرا فوق خشبة المسرح ، وتساهم في إيصال المعاني من خلال الدلالات التي تتمثل فيها ، فتجعلها وسيلة هامة من وسائل تربية الطفل .

وقد تكون البحث من أربعة فصول ، وتضمن الفصل الأول مشكلة البحث وأهميته والحاجة إليه ، فتحددت مشكلة البحث في الإجابة عن الاستفهام الأتي : (ماهو الدور الذي لعبته الغرائبية عند توظيفها في عروض مسرح الأطفال) .كما تضمن هدف البحث التعرف على توظيف الغرائبية في عروض مسرح الأطفال ، كما تضمن حدود البحث الزمانية (٢٠١٩) ، والمكانية العروض المسرحية التي قدمت في كلية الفنون الجميلة الموجهة للأطفال / جامعة الموصل، والموضوعية دراسة توظيف الغرائبية في عروض مسرح الأطفال(مسرحية جواهر الاميرة السبع أنموذجاً)، وأنتهى الفصل بتحديد المصطلحات وتعريفها اجرائياً .

تضمن الفصل الثاني الاطار النظري الذي احتوى على مبحثان ، تناول المبحث الأول الغرائبية مفاهيمياً ، والمبحث الثاني الغرائبية في مسرح الأطفال ، وخاتماً الاطار النظري ببعض المؤشرات .

فيما تناول الفصل الثالث (إجراءات البحث) مجتمع وعينة وأداة البحث التي أعتمدها الباحثان في تحليل عينة البحث .

واما الفصل الرابع فقد تضمن النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وينتهي البحث بقائمة المصادر .

الكلمات المفتاحية : توظيف، الغرائبية، مسرح الأطفال.

الفصل الأول : الإطار المنهجي

مشكلة البحث :

تشكل الغرائبية في المسرح ظاهرة لها حضورها المتميز في تجاوزها الحدود التقليدية في العروض المسرحية ، مما يعني اهتماماً بالقيمة الفنية ، لتشكل لوناً مستقلاً داخل العرض من شخصيات ولغة وأحداث وزمن ومكان ، عن طريق توظيف الشخصيات الغرائبية التي تلعب دورا كبيرا فوق خشبة المسرح ، وتساهم في إيصال المعاني من خلال الدلالات التي تتمثل فيها ، فتجعلها وسيلة هامة من وسائل بناء شخصية الطفل ، ومسرح الاطفال يحقق ثلاثة أهداف مهمة (تعزيز القيم التربوية ، وترسيخ القيم الأخلاقية، وتقديم وترصين الجانب المعلوماتي والمعرفي لدى الطفل)، وعن طريق المنظومة السينوغرافية البصرية والسمعية والحركية للعرض المسرحي ، والغرائبية من أهم الفرجات الدرامية من أجل خلق مسرح اطفال رمزي وتجريبي، وذلك من خلال الجمع بين (الخيالي والغريب والخارق والسحري)، والخلط بين المألوف وغير المألوف، والتأرجح بين الواقعي والخيالي للتعبير عن غرابة الواقع ، وان أكثر مراحل الطفولة نزوعاً الى الغرائبية هي التي يكون فيها خيال الطفل مفتوحاً على أقصاه ، وهي المرحلة المحصورة بين عمر السادسة والتاسعة تقريباً ، وتسمى بمرحلة الخيال المنطلق الذي لاتحجمه الوقائع ولا تحده الحقائق ،

[1] استاذ مساعد/ كلية الفنون الجميلة - جامعة الموصل - العراق

والطفل خلال هذه المرحلة يمتلك تسـأولات كثيرة يحاول الاجابة عنها وسـد فجواتها من معطيات خياله ويسـتمتع بذلك ، لأن هذه الخاصية جزء من تكوينه العام ، فالغرائبية تركز كثيراً على التحولات العجائبية التي تثير الأطفال وتسحرهم وتبهرهم فنياً وجمالياً ، وتأسـيسـا على ما تقدم وجد الباحث أن مشـكلة بحثه ممكن حصـرها في الإجابة عن السـؤال التالي : (ماهو الدور الذي لعبته الغرائبية عند توظيفها في عروض مسرح الأطفال) .

اهمية البحث والحاجة اليه :

تتجلى أهمية البحث في النقاط الاتية :

١ . يسلط الضوء على أهمية استخدام الغرائبية في عروض مسرح الأطفال .

٢ . يساعد الباحث بالتعرف على اهم المعايير التي ينبغي ان تكون عليها الغرائبية في عروض مسرح الأطفال .

٣ . تأتي اهمية البحث الحالي أيضـا كونهِ محاولة تجميعية للعروض المسـرحية الخاصـة بالطفل التي قدمت على مسـتوى العالمي والعربي والمحلي ليستفيد منها الباحثون المختصون بمسرح الأطفال .

٤ . يفيد الدارسين والباحثين والمختصين وطلبة معاهد وكلية الفنون الجميلة قسـمي (الفنون المسـرحية وقسـم التربية الفنية) في بعض المعلومات التي قد تكون مرجعاً لهم في بحوثهم المستقبلية فيما يتعلق بالغرائبية في مسرح الأطفال .

هدف البحث : يهدف البحث التعرف على توظيف الغرائبية في عروض مسرح الأطفال .

حدود البحث :

الحد الزماني : (٢٠١٩)

الحد المكاني : جامعة الموصل / كلية الفنون الجميلة / قسم التربية الفنية .

الحد الموضوعي : دراسة توظيف الغرائبية في عروض مسرح الأطفال (مسرحية جواهر الاميرة السبع أنموذجاً) .

تحديد المصطلحات :

اولاً : توظيف(لغةً):

عرفه (الرازي) ((تعيين الوظيفة ـ المواظفة ـ الموافقة ـ الملازمة ـ استوظفه ـ استوعبه))(الرازي ، ١٩٨٠ ، ص٦٢٩).

وعرفه (المنجد) ((الوظيفة والموافقة والملازمة ، واستوظفه استوعبه))(المنجد ، ١٠٦٣ هـ ، ص ٩٠٧).

توظيف (أصطلاحاً):

وعرف (جيلام) توظيف ((التوظيف من الوظيفة وهي الفائدة المعنية التي يحققها الشئ))(جيلام ، ١٩٦٨ ، ص٧).

ويعرف (محمد زكي) الوظيفة بأنه ((التوظيف من الوظيفة وهي الفائدة المعنية التي يحققها الشـئ))(محمد زكي، ٢٠٢٤، ص ٢٠٥).

التعريف الأجرائي للتوظيف ((وهو عملية أسـتثمار المعاني والدلالات التي تعطيها الغرائبية في انتاج معاني جمالية ، ونقلها الى مسرح الأطفال بهدف ايصالها الى المتلقي لاغناءه معرفياً)).

ثانياً ـ الغرائبية (لغةً):

عرفه (ابن منظور) الغرائبية ((الغامض من الكلام . وأغرب الرجل : جاء بشـيء . غريب وأغرب عليه ، وأغرب به صـنعاً قبيحاً .. وأغرب الفرس في جريه: وهو غاية الاكثار ، وأغرب الرجل ان اشـتد وجعه من مرض أو غيره .. واسـتغرب في الضـحك واسـتغرب: أكثر منه))(ابن منظور ، ١٩٩٧ ، ٦٤٠ـ٦٤١) .

الغرائبية (أصطلاحاً):

عرف(القزويني) الغرائبية هي ((كل أمر عجيب قليل الوقوع مخالف للعادات المعهودة ، والمشـاهدات المألوفة ، وذلك اما من تأثير نفوس قوية وأما تأثير أمور فلكية أو أجرام عنصرية ، كل ذلك بقدرة الله تعالى وارادته))(القزويني ، ب ت ، ص٩) .

وعرف(كيليطو) الغرائبية بأنها ((الغرابة لا تظهر الا في اطار ما هو مألوف . الشـيء الغريب ما يأتي من منطقة الألفة ويسـترعي النظر بوجوده خارج مقره))(كيليطو ، ١٩٩٢ ، ص٦٠) .

التعريف الأجرائي للغرائبية ((هي صـور لأشـكال ونماذج غير واقعية خيالية مخالفة للعادات ، تحمل في جوهرها طابع العجيب والغريب فتعامل معها مسرح الأطفال بانتقاء ، ووظف تلك العناصر خدمة لأهداف فنية وجمالية بهدف أيصالها الى الطفل)).

ثالثاً ـ مسرح الأطفال :

عرف مسرح الاطفال بأنه ((مسرح يقوم البشر بتمثيل الادوار فيه ، وهو مسرح محبب للأطفال يذهب اليه الاطفال كانهم ذاهبون للأختفال بالعيد ، لأن التمثيل فيه يعالج بعض الظواهر الاجتماعية والتربوية والنفسـية للأطفال مثل الانطواء وعيوب النطق))(سلمان ، ٢٠٠٥ ، ص٢٤٥) .

ومسـرح الاطفال وهو ((مسـرح موجه للأطفال يأخذ شـكل عرض متكامل يقدم في أماكن تواجد الاطفال كالحدائق أو المدارس في مناسبات تعليمية ودينية فيكون جزءاً من عملية تربوية تهدف الى تحريض خيال الطفل وتنمية مواهبهم))(الياس، ١٩٩٧، ص٤١) .

التعريف الأجرائي لمسـرح الاطفال ((هو مسـرح موجه للأطفال ويسـتند على وسـائل تعليمية وتربوية تدخل في نطاق التربية الجمالية، والغرائبية تلعب دوراً كبيراً في رفع مسـتوى الاطفال فكرياً وثقافياً ، ويوسـع مخيلتهم وينمي مواهبهم ويسـاعدهم معرفياً تربوياً وأخلاقياً))

الفصل الثاني (الاطار النظري)

المبحث الاول : الغرائبية مفاهيمياً :

تعد الغرائبية نوعاً أدبياً يعتمد على السحر وغيره من الأشـياء الخارقة للطبيعة كعنصـر أسـاسـي للحبكة، وتدور أحداث هذا النوع من الأعمال في فضـاءات وهمية ينتشـر بها السـحر، وتختلف الغرائبية عن الخيال العلمي في توقع خلوها من الحلم والموت، على الرغم من وجود قدر كبير من التداخل بين الثلاثة (التي تُعد أنواعاً أدبية مُتفرعة من الخيال التأملي*) ، والغرائبية من أكثر الكلمات تداولاً بين الناس للتعبير عن ((اسـتغرابهم وعدم تصـديقهم لحدث ما وفي الكتابات الأدبية تحضـر كثيراً هذه المفردة ، وهناك عناوين عديدة لروايات وقصـص ومسـرحيات وقصـائد تتضـمن الغرائبية ، وحتى النقد الأدبي والفني لا يخلو من اسـتعمال لهذه المفردة ، وحسـب المعجم الوسـيط فإن الكلمة لها معنيان: معنى موسـيقي ويعني كل تأليف موسـيقي دون أسـلوبا أو شـكلا معينا يؤلف وفق خيال المؤلّف))(ابتر ، ١٩٨٩ , ص١٢)، وتختلف الغرائبية بصـفة عامة عن فن الخيال العلمي، فهي غير معنية بالتفسـيرات العلمية والمقدمات المنطقية التي تقدمها مادة الخيال العلمي ، على الرغم من التداخلات الفنية وتشـابه المضـامين بين الغرائبية والخيال العلمي التي تعد جميعها شـكلاً من أشـكال الخيال التأملي ، وتنوعت الغرائبية في الأدب من خلال كسـر المألوف في العلاقات بين البشر وعلاقتهم بالأشياء، وتأخذ القارئ إلى عالم آخر خارج عقولنا في نسيج خيالي ومعطيات أكثر تحرراً وانطلاقاً.

وفي موروثنا الثقافي تعد حكايات ألف ليلة وليلة من الغرائبية السـحرية التي كان الخيال والخرافة يسـيطران على شـخوصـها وأحداثها، وهي أقدم نوع قصـصـي عرفه الإنسـان لانها جزء من اللاوعي الجمعي للجنس البشـري، وقد امتلأت مخيلة الإنسـان البدائي بحكايات عن الآلهة والبشـر والسـحرة والتنانين والوحوش الخيالية والأسـطورية، كما أنهم ((وضـعوا تفسـيرات أسـطورية للظواهر الطبيعية الغامضـة، والتي وقف الإنسـان البدائي حائرًا أمامها مثل البرق: فهو مطرقة ثور عند الإسـكندنافيين، وأسـهم زيوس عند الإغريق أيضـاً من الحكايات المشـهورة عند الإغريق حكاية إيكو ونركاسـيوس))(تودروف ، ١٩٩٤ , ص١٩) ، وكانت الغرائبية وسيلة الإنسان القديم لمواجهة المجهول بشكل ملاحم وأساطير بين الآلهة والبشر والمخلوقات الخيالية المختلفة، وهكذا تكتسـب الغرائبية جاذبية تحرك النفوس باتجاه الاشـكال والصـور التي تحمل مضـامين ، ويكون دالاً على تعبير جمالي جاذب للمتلقي مسـيطراً على مخيلته ، بصـور حركية تخاطب الحواس بشـكل مباشـر وتجعل المتلقي يسـهم بمشـاعره بما يراه ويسـمعه ويؤمن به، كونها تعد مثالاً للعلاقات القائمة داخل الطقس عند الانسان القديم بين الغرائبية التي تجسد الكائنات فوق الطبيعية الاسطورية وجمهور المتلقين ، وهذه العلاقة المتفاعلة هي احد الاسباب المهمة التي استمد المسرح اصوله منها.

ـ أنواع الغرائبية :

شـكلت الغرائبية العديد من الرؤى الفنية في مجالات الفن المتعددة ، فنجدها متشـابهه في الاشـكال التعبيرية ذات الدلالات الرمزية المرتبطة بالمعتقدات الدينية والروحية والقوى المسيطرة على الطبيعة، فتصبح الغرائبية مرآة عاكسة لجوانبها الاعتقادية

والأدائية ، وعاملاً لفهم تاريخ أي شـــعب من الشـــعوب، كما في الملاحم والاســـاطير والحكايات التي تعد رافداً مهماً لافكار أدبية ومسـرحية ، واسـتثماراً لظواهر وشـخصـيات غرائبية تتمتع بقدرة على تحدي الزمن في شـكل اسـطورة ، وأنتجت الغرائبية أنواعاً عديدة نذكر منها.

١ . غرائبية الأساطير :

تقدم الغرائبية سـلسـلة من الرموز المرتبطة بتصـورات غيبية محاولة منها ايجاد تفسـير منطقي ونظام سـببي لعملية الوجود ، فالمنظومة الطبيعية بما فيها سـر الحياة والموت وما يحيط بهما من عوالم فوقية وتحتية ، هي بأيدي قوى خارقة ميتافيزيقية متخصصة تحرك تلك الظواهر كل حسب تخصصه ، وعبّرت عن تلك القوى بشكل واضح مجاميع الآلهة في الميثيولوجيا البابلية والإغريقية والفرعونية وغيرها من الحضـارات ، ومن هنا نشـأت الطقوس والتعاويذ السـحرية كوسـائل للاتصـال لتحقيق غرض يعجز الإنســان عن تحقيقه ، فلجأ إلى ((الآلهة في حل المشــكلات الطبيعية التي تواجهه أثناء رحلته الطويلة ابتداءً من مرحلة الصـيد مروراً بمرحلة التدجين والزراعة وبناء الحضـارات الأولى إلى الوقت الحاضـر ، وعلى أسـاس تلك المعتقدات أخذ الإنسـان يؤلف الأسـاطير والملاحم ، على اعتبار الأسـطورة هي الدين والتاريخ والفلسـفة جميعاً عند القدماء))(خان، ١٩٨١ ، ص١٠) ، والتي انطلقت فكرتها من الخيال إلى الواقع لتنسـج لنا أسـاطير متنوعة عن أصـل الكون والحياة ، ويفكك الأسـطورة إلى عناصـر ونماذج إلهية وحيوانية وإلى ممارسـات طقسـية ارتبطت بالغرائبية ، والتي دعت المخرجين إلى توظيف الأسـطورة في أعمالهم الأدبية والمسرحية التي انطلقت رؤاها من الخيال إلى الواقع .

٢ . غرائبية الحكايات :

تمثل الحكايات الشـعبية حركة نمو فكري وسـلوكي وحضـاري ، لأنها بمثابة بطاقة التعريف لأي شـعب من الشـعوب ، ونجد أن بعض هذه الحكايات تأخذ شـكل الغرائبية والتي أصـبحت اليوم مع تقدم العلم جنسـاً قائماً بذاته وأذكر على سـبيل المثال قصـصـاً معروفة كبسـاط الريح تأخذ شـكل الأسـطورة في مخيلة الطفل، وبخاصـة حين يتم تشـخيصـها على خشـبة المسـرح ، ((خلال طقوس السـحر وميلاد الأطفال أو البطل ، وكثير من الخيالات والحكاية الخرافية ، فالغرائبية والخرافة والحكاية الشــعبية واللغز والمثل كلها أنواع أدبية))(الحيدره ، ب ت ، ص ١٤) وهناك نوع من الحكايات الشـعبية التي تسـمى بحكاية الجن او (الحكايات الخرافية) ، وهي قصـص تدور احداثها في مكان يدعى ارض العجائب مليئ بالسـحر والشـخصـيات الغريبة ، وظف ادباء الاطفال الحكايات الشعبية في قصائدهم وقصصهم ، كونها الاصلح لتوجيهها لما تحتضنه من اثارة وتشويق.

٣ . غرائبية البطل الخارق :

يتشــكل البطل الخارق من خلال حادثة أو واقعة تتحث عن الآلهة والابطال الاســطوريين ومنها مســرحية جلجامش ، وتدور أسسها في عالم واقعي فيه كافة العناصر الغرائبية كالسحر و الكائنات السحرية التقليدي، التي تدور حولهم الشخصيات الاخرى بتفاعلات متباينة من دون ان تكون لها القدرة على التفوق على شـخصـية البطل الخارق ، فهي شـخصـية محورية تمتلك القابلية على التحرك بالاتجاهات كافة ، ويتقمص البطل شـخصـيات تنسـجم مع آلية فعله الحاضـر وتطور تأثيره في العمل المسـرحي ، وتشـكل ((الشـخصـية البطل الخارق مرتكزاً أساسـياً من مرتكزات العمل المسـرحي ، وهي أحد أهم العناصـر التي لاتقوم المسـرحية بدونها، فقد أكد (أرسـطو) في كتابه (فن الشـعر) في الحديث عن الشـخصـية ودورها في تصـعيد الفعل الدرامي والارتقاء بالمسـرحية الى ذروة الحدث))(الراعي ، ١٩٥٩ ، ص٣٨ ــ ٤٤) ، إذ نجد الاعمال المسـرحية التي وصـلت الينا تحمل أسـماء أبطالها المتمثلة بشخصيات غرائبية أسطورية أضفى عليها أبعاداً مادية واجتماعية.

٤ . غرائبية علمية :

أنه نوع أدبي مملوء بالخيال والغرئبية يقوم على اكتشــافات علمية ومتغييرات بيئية مفترضــة ، الذي يعالج بطريقة خيالية اسـتجابة الأنسـان لكل تقدم في العلوم والتكنولوجيا ، ويعد هذا النوع ضـربا من قصـص المغامرات فيما يسـمى بالأدب الغرائبي ، فهو مليئ بـالخيـال الواســع ، ويتميز بـالإدهـاش ، والخروج عن المـألوف ، وتبـدو بعيـدة جـدا عن الواقع ، ويبـدو لاواقعيـة مليئ بالأعاجيب((فمن غزو الفضــاء ، والى البحث عن عوالم مفقودة على ســطح الأرض ، أو في أعماق المحيطات ، والى البحث عن

الخلود وإعادة الشباب ، والى الظـواهر الخـارقة المدهشة ، والى كـثير من الطـاقات الروحية المخـزونة))(بهى ، ١٩٩٩ ، ص١١)، والذي يعبر عنها بالعلم باسم (الحاسة السادسة)**وتمنحهم القدرة على معرفة الحقيقة عبر الخيال .

٥ . غرائبية الطفل :

هي غرائبية موجهة بصفة رئيسية نحو الأطفال وعادة ما تتداخل مع بقية الأنواع الأخرى ، فالأطفال تستهويهم دائما القصص التي يخرج فيها الواقع مع الخيال ، وتجذب اهتمام الأطفال الحيوانات التي تتقمص شخصيات الآدميين وتحـاكي تصرفـاتهم ، أمـا اللون والحركة والحجم والصوت فهي صفات تلازم المحيط الذي يحياه الطفل وتلازم موجوداته من حيوانات ونباتات وجمادات ، فالأطفال تتأثر بها كثيراً وتستجيب لها ضمن إطار واقعه وخياله ، وتسمح بشخصنة وأنسنة كائنات وظواهر حياتية وطبيعية ، مثل (شجرة ، وكوكب ، ونهر ، ودب ، وذئب ، وديك ،..الخ) ، وخيالية وهمية مثل (جني ، وعفريت ، وغول ، وشبح ،..الخ) ، تدعيما للجانب الجمالي في العرض المسرحي .

المبحث الثاني : الغرائبية في مسرح الأطفال :

يعد مسـرح الاطفال احد التطورات المهمة في عصـرنا الحديث لما له من اهمية بالغة تجمع بينه وبين التربية ، بطريقة فعالة تكسب الخبرات من قبل المعلمين كونه وسيطاً تربوياً وقوة فاعلة للتغيير الاجتماعي ، فوظف في توسيع الامكانيات التخيلية للطفل داخل المؤسسة التربوية وخارجها . تساعده على خلق شخصية سوية متكاملة في مختلف الجوانب الاجتماعية والثقافية والنفسية والدراسية ، لأنه ((أقـوى معلم للأخـلاق ، وخير دافـع للسـلوك الطيب اهتدت اليه عبقرية الأنسان ، لان دروسـه لا تلقن بالكتب بطريقة مرهقة أو في المنزل بطريقة ممـلة ، بل بالحركة المنظورة التي تبعث الحماس وتصل مباشرة الى قلوب الأطفال ، والتي تعتبر أنسب وعاء لهذه الدروس))(وارد، ١٩٦٦ ، ص ٤٤ ـ ٤٥)، ومتجهاً في ذلك الى تحقيق تزاوج بين الجانب الترفيهى والجانب التعليمي عن طريق خلق نوع من المشـاركة الذاتية لدى الطفل والتي تحقق له جانبي المتعة والتعلم ، والتعليمية في مسـرح الاطفال تشـكل أساس البناء الانساني للطفل وقدراته ودوافعه ومحفزاته ،حيث تلعب التعليمية دوراً اساسياً في زيادة المحصلة المعرفية والعلمية للطفل ، وتقوي مواهبه ومهاراته المتعددة ويعد مسرح الاطفال أسلوباً تعليمياً ووسيلة ايضاح واسعة التأثير في المتلقي ، الغرائبية من أكثر العناصـر جذباً وتاثيراً لدى الأطفال لأنها تفتح أفاق الخيال والدهشـة لديهم ، فأنها تسـهم في أيصـال القيم التربوية والأخلاقية (الصـدق والتعاون)عن طريق شـخصـيات غرائبية محببة ، ويقول العلماء إن الغرائبية مفيدة للأطفال فهي تمزج بين المعرفة والخبرة ، من خلال الغرائبية يسـتطيع الطفل أن يجرب مشـاعره (مثل الخوف والحزن والفرح والمغامرة)، وأن يخوض مغامرة ويواجه المخاطر والصـعوبات ويتعرف على المشـكلات وحلها في بيئة آمنة، ومن فوائد الغرائبية أنها تعطي القارئ الفرصـة ليرى العـالم بطرق مختلفـة ، فـإنها تـأخـذ موقف افتراضـي وتـدعو المتلقي أن يربط بين هـذا الموقف الخيـالي وواقعـه الاجتمـاعي الخـاص، وإن الأطفـال يحتـاجون للفن والقصـص والشـعر والموسـيقى بقـدر حـاجتهم للحب والطعـام والهواء النقي واللعب ، والغرائبية مثل الشـمعة تلقي الظلال في الوقت الذي تضيء فيه ولكن لحظة الإضـاءة هي الأهم ، ((فالحكايات الخيالية تخبرنا أن الأمل والنهايات السـعيدة موجودة طالما آمنا بوجودها، وتجعلنا نتمسـك بالأمل في وجود عالم أفضـل، وتشـير إلى الطريق إليه، وهي قصـة يروم الكاتب المسـرحي التوجه بها الى المتلقي في مسـرح الأطفال))(الحديدي ، ١٩٧٦ ، ص٩٧)، وان تكون الأحداث خالية من التعقيد في اسـلوب بسـيط مهمته ، بعث الاهتمام والتشـويق والتركيز والترقب والابقاء على هذه الحالة الى نهاية العرض، والطفل عندما يراقب تلك القصـة الغرائبية ومجريات احداثها فانه يبحث عن متنفس لما يحس به ، وبالتالي يخلق حالة انسـجام شـعوري مع تلك الاحداث ، وتحقق له قدراً من خلال ((الغور في عوالم مثيرة، متحركة متغيرة ويصـبح انشـداده اكثر عندما يواجه مواقفا درامية تحفز فيه الدخول في الفعل، لذا فان بناء الحكاية يتطلب مهارة جدية في صـياغة حبكتها واختيار انماط الصـراع الذي يتجسـد خلالها))(ابتر ، ١٩٨٩ ، ص ١٥) ، وتنطوي الغرائبية على أحداث تلبي رغبة الاطفال في الاثارة والشـوق لمعرفة احداث يعرف عنها القليل ، فهو في لهفة لمعرفة تفاصـيل ومعلومات اكثر عن تلك الحكايات الخيالية ويكون اكثر انشـداداً لمتابعتها ، وتتم بعدة وسائط فنية وجمالية (كالمحاكاة الساخرة ،والتشخيص، والتصوير الكاريكاتوري، والمبالغة ، والتحول)، وتستحضر ظاهرة التحول كائنات طبيعية تتحول إلى كائنات فوق طبيعية حيوانية، وكل هذه التحولات الغرائبية على منطق التغريب والتعجب في واقعنا البشـري ، ويمكن اسـتغلال منطق التحولات في مسـرح الأطفال بين عالم الواقع وعالم التخييل وهي(الإنسـان، والجن،

والحيوان)، ويمكن للمخرج أن يوظف الغرائبية بطريقة جزئية عن طريق الماكياج والأزياء يستطيع أن يخـــلق شخصيات غرائبية، ويراعي في مسرح الأطفال عنصر الغرابة والإدهاش الاثارة والتشويق .

ـ أسلوب الغرائبية :

نظراً لطبيعة الطفل الخيالية التي تكون واضـحة في مراحل نموه الأولى ، وتظهر بوضـوح من خلال انفعالاته على أدوات اللعب من حوله (عرائس، ومكعبات، وقصاصات قديمة، ..الخ) فتأخذ دور الشخصيات الغرائبية وتصبح جزءاً من المكان ، وبينما تكون ((حركة تلك الشـخصـيات في عقل الطفل ويكون جسـمه في معظم الوقت سـاكنا ، ومع تطور نمو الطفل يتحول ذلك اللعب الى دراما واضحة ، يتحرك فيها الطفل ويأخذ على عاتقه مسؤولية القيام بدور ما وتظهر لديه خبرة تمثيل الأشخاص والأشياء))(اغرز ، ٢٠١٠ ، ص٤٥) ، والتي تتحدد في ضوء مدركاته ورغباته الحسية والعقلية عن طريق ونموه النفسي والأجتماعي والحركي، والتأكيد على مراعاة الخصـــائص العامة للمرحلة العمرية كون مســـرح الأطفال يجعل الغرائبية حية ومقنعة وقادرة على التأثير في الطفل والتفاعل معها ، عن طريق اللعب والغناء والتســلية وعناصــر فنية مختلفة ، لأن قدرات الطفل الخيالية تنمو بصــورة مســتمرة ويفتح الكبار جميع منافذ الخيال عند الأطفال في جميع مراحل عمرهم، وتهيئة جميع ((المســتلزمات المادية لتحقيقه على أفضــل وجه مع التشجيع والتوجيه والمشاركة والإشادة بجهودهم مهما كانت متواضعة، الأمر الذي يحفزهم على بذل مزيد من الجهد على توســيع أفقهم الثقافي وتطوير قدراتهم الإبداعية))(الحديدي ، ١٩٧٦ ، ص٩٨)، والأمر الآخر الذي يجعل المرحلة الثانية من الطفولة اشـد قرباً من غيرها الى الصـورة الغرائبية، هو أن الطفل في المرحلة الأولى يريد فهم البيئة التي يعيش فيها ويكون ملتصـقاً بها ، وفي المرحلة الثانية يخروج من البيئة المحدودة الى عوالم أبعد وأكثر انفتاحا، لأنه ((قد وصــل الى حالة من التســاؤل والبحث عما وراء بيئته ويسـتكشـف أجواءً جديدة ملؤها الإثارة والتشـويق، من خلال الصـورة الغرائبية الممزوجة بشـيء من الخيال التي تكون شخصـياتها من الحيوان أو الجماد ناطقة متحركة))(وينفريد وارد ، ١٩٨٦ ، ص١٤٧) ، فالطفل بعمر السـادسـة من عمره يســتمر في اهتمامه بالذي حوله ويرغب في معرفة ما وراء بيته وحب التخيل ، لأنهم يجدون في القصــص الخيالية مادة خلابة للمسرحيات فالرياح السحرية والأقزام والرجال الصغار الذين يستطيعون تحويل القش الى ذهب، والام العفريتة التي تحول ثمار القرع الى عربات، مادة تغني عقول الأطفال في ســن الســادســة والســابعة والثامنة ، مســرح الأطفال يســتند على وســائل تعليمية وتربوية تدخل في نطاق التربية الجمالية، عن طريق تعدد الأشكال المسرحية في تجسيد الغرائبية عن طرق استثارة مخيلة الأطفال وتنمية مواهبهم وقدراتهم الإبداعية وذائقته الجمالية .

أسفر الإطار النظري عن عدة مؤشرات وهي كالآتي :

١ . يسـتمد مسـرح الأطفال الغرائبية من كنوز خيال الشـعوب المتراكم عبر الزمن والمتمثل في الأسـاطير والحكايات الخرافية ومزج الحقيقة بالخيال .

٢ . أستخدام الغرائبية بأساليب مختلفة في مسرح الأطفال بما يتناسب مع المرحلة العمرية للطفل ، وتساعده على أكتساب العلوم والمعارف والقيم التربوية .

٣ . تنوع الغرائبية (أنسـية ، حيوانية ، طيور ، نباتية ، جمادية) تسـاعد الطفل للأقتراب الى عالمه الخيالي الواسـع وتوسـع مدركاته الخيالية والوجدانية .

٤ . تتعامل الغرائبية مع الشـخصـية عبر وسـائط عديدة تسـتحضـر الصـورة البشـرية عن طريق مبدأ التحول فتظهر عن طريق إحياء الجمادات واستنطاقها .

٥ . تكون افعال الشخصيات الغرائبية على وفق ما يتطلبه الموقف من إثارة وتشويق والإتيان بالجديد بما هو غير مألوف .

٦ . تؤثر الغرائبية على شخصية الأطفال كونهم يتأثرون بها ، من خلال الأفعال التي تقوم بها فهم يعتبرونها قدوة لهم .

الفصل الثالث (اجراءات البحث)

أولاً : مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من عينة واحدة وهي مسرحية (جواهر الاميرة السبع) التي قدمت في مدينة الموصل لسنة ٢٠١٩ .

ثانياً : عينة البحث : لغرض تحقيق اهداف البحث اختار الباحث العينة قصـدياً ، وهي مسـرحية (جواهر الاميرة السـبع) تأليف النص : عبد الحميد خليفة ، وأخراج : أنور محمد زكي لما لها من تقاربات تتوافق مع مريدات البحث اعتماداً على المسوغات الآتية :

١ . أحتواء هذه العينة على توظيف الغرائبية بشكل مكثف .

٢ . توفر اقراص هذه العينة لدى الباحث .

ثالثاً : أداة البحث : أعتمد الباحث على المؤشرات التي أسفر عنها الاطار النظري كأداة للبحث .

رابعاً : منهج البحث : اعتمد الباحث على المنهج الوصفي (التحليلي) في تحليل عينة البحث وذلك لملائمته هدف البحث .

خامساً : تحليل العينة :

جواهر الأميرة السبع ***

تأليف : عبد الحميد خليفة****

أخراج : أنور محمد زكي يونس*****

تحليل العرض :

تدور الأحداث عن ملكة شريرة تسيطر على المملكة بسبب ضعف شخصية زوجها الملك وخوفه الشديد منها، فتقوم الشخصية الغرائبية فرفور الفأر الذي يعمل كمساعد لها بسحب الألوان من القصر وتحويل الأمير الى تمثال، ولايعود الى طبيعته الا اذا قام أحدهم بايجاد الجواهر السبع المخبأة في الغرف السبع ووضعها على تاج الأمير، فتقرر الأميرة بمساعدة الشخصيات الغرائبية (المارد ودنصور) بالبحث عن الجواهر لانقاذ الأمير، وبالفعل تقوم الأميرة بايجاد الجواهر الواحدة تلو الأخرى من خلال حل الألغاز الموجودة بالغرف بمساعدة الأطفال الموجودين في الصالة من أجل أن تصل الى مكان الجواهر، وبعد ايجاد الجوهرة السادسة يقرر مساعدتها فرفور بعد اقناعه من قبل دنصور بترك الملكة الشريرة ، والقيام بمساعدة الأميرة بأنقاذ الأمير ويقرر الملك أيضاً أن يصبح ايجابياً اتجاه ابنته وسلبياً اتجاه زوجته الملكة الشريرة ، وفي النهاية تستطيع الأميرة أن تجد جميع الجواهر السبعة وتقوم بوضعها على التاج فيتخلص الأمير من سحر الملكة ويعود الى طبيعته وتتحول الملكة الى تمثال ، وتعم الافراح بزواج الأميرة من الأمير.

لقد استخدم المخرج تقنيات جمالية شكلاً ولوناً لتخلق فضاءاً خيالياً حاملاً لرموز ودلالات تحمل من الغرائبية حيزاً كبيراً ، ترمز الى الصور الغير مألوفة متوافقة مع مجمل ما يسعى اليه مسرح الاطفال في رسالته التربوية والأخلاقية، ووضوح معانيه واهدافه من خلال توظيف عناصر سينوغرافيا عديدة.

١ . الازياء من أجل تحقيق الصورة البصرية للشخصيات الغرائبية التي تساعد المتلقي التعرف عليها بسهولة .

٢ . الديكور الخيالي الذي يتشكيل من المفردات الاساسية التي يلجا اليها المخرج لتشكيل الصورة الغرائبية في مسرح الأطفال .

وأن الطفل بطبيعته يحب الشخصيات الغرائبية فهي الصديقة المقربة الى عالمه، ويحب تجسيدها على لسان الحيوانات أم على هيئة شخوص ،لأن مسرح الأطفال يعتمد بطبيعته على تجسيد الحيوان والجماد والاشجار، وفي هيئة شخوص تتحاور وتتحرك في العرض بما يناسب وعقلية الطفل وترسيخ القيم التربوية والأخلاقية والجمالية، والشخصيات الغرائبية (المارد ، فرفور ، دنصور ، البغبغاء) وهي تنتمي إلى الشخصيات الغرائبية (الخيالية والحيوانية) التي تتحول إلى شخصيات ناطقة بسمات وخصائص أنسانية ، ولعبت دور مهم في تجسيد تلك العناصر التي جاءت حركاتهم المتنوعة منسجمة مع باقي العناصر ، عن طريق توظيف الجسد لإظهار بعض الصور الخيالية التي تشد المتفرج (الطفل) وتعينه على التعرف على ابعادهم ، ولقد حققت هذه الشخصيات الرضا والقبول للأطفال بما تمتلكه من دلالات غرائبية ، فكانت في انتقال مستمر على صعيد الفعل والأداء الصوتي ، لخلق جواً غرائبي من اللعب والمرح بشكل متصاعد ، ومن خلال الصوت الإنساني المجرد أحياناً نتلمس أسلوب المؤدي ليفضي إلى دلالة معينة , إلا أننا نرى فعله وتأثيره كبيراً في نفوس الأطفال أثناء العرض .

وظف المخرج الأزياء والأقنعة في تجسيد الشكل والمضمون للشخصيات الغرائبية، عن طريق اداء الممثل الذي جاءت حركاته المتنوعة منسجمة مع باقي عناصر العرض المسرحي ، لإظهار بعض الصور الجمالية التي تضافرت وانسجمت مع الألوان والخطوط

موضحة الصورة التشكيلية لفضاء العرض بجماليات تصب جميعاً في عالم الطفل، شخصية (فرفور) تنتمي إلى الشخصيات الغرائبية ، وجاء تصميم الزي شخصية فرفور مستوحىً من الخيال بتفاصيله كافة، وتم تنفيذ الزي مستند إلى مرجعيات الصورة الذهنية لدى المتلقي (الطفل) ، باعتبار وجود رموز مقترنة بالشخصية في الواقع من أجل تحقيق الهدف الجمالي والمعرفي للصورة البصرية الخاصة بعناصر الزي بما يساعد المتلقي التعرف بسهولة في الطبيعة، أما شخصية (المارد ، دنصور) تعد من الشخصيات الخيالية التي تقف مع شخصية الأميرة ، ولقد لعب الزي دور مهم في تجسيد تلك الشخصية لإظهار الصور الغرائبية، وشخصية (البغبغاء) تعد من الشخصيات الغرائبية التي تقف مع شخصية دنصور، وتم اختيار خامة توحي من ناحية االملمس الى الريش على الجناحان والذيل والقناع الحقيقي للببغاء ، واعتمد تصميم الزي على ما وفره النص من معلومات حول الشخصية عبر الازياء والإكسسوار لتحقيق بنائية بصرية خيالية، ويتم تنفيذ الزي مستند إلى الصورة الذهنية لدى المتلقي .

وأتت الأغاني والمؤثرات الصوتية مرتبطة مع أحداث العرض من خلال تجسيد الشخصيات الغرائبية بكل أبعادها كي تكون واضحة ومفهومة لدى المتلقي ، من احداث بصرية وسمعية تصب جميعاً في عالم الأطفال ، عبر مشاهد خيالية مليئة بالأغاني والحركات السريعة التي تنقل لهم القيم التربوية وأهميتها في المجتمع، وكيف يحقق الأنسان نشاطه الطبيعي من خلال العادات الحسنة والأخلاق النبيلة، ونبذ العادات السيئة مما جعلتها ذات تأثير كبير على مدركات الطفل العقلية .

ولقد احتوى العرض على وحدات فنية منسجمة ، كل وحدة منها تسهم برصيد من التفاعل لإنتاج صورة خيالية تعتمد بشكل كبير على الشخصيات الغرائبية، فضلاً عن ردود أفعالها كانت بعيدة عن التعقيد أو التناقض، وتمارس حياتها وتؤسس إيقاعها الخاص المتوافق أصلاً مع سماتها وخصائصها الدرامية ، وإضفاء لمسة حياتية على سلوك هذه الشخصية، وكان الصوت عنصراً أساسياً من عناصر أداء الممثل التي أسهم بشكل فاعل في خلق حالات الترقب والتشويق لدى (الأطفال)، بواسطة الحركات الجسدية التي وظفها الممثلون عن طريق الحركات المصحوبة بالموسيقى والغناء والأزياء والأقنعة والمؤثرات الضوئية ، أسهم بشكل كبير في نقل الأفكار الخيالية التي حملها العرض والأهداف التي سعى اليها، ولا سيما أن توظيف الشخصيات الغرائبية يعتمد بشكل كبير على تقنية الأداء من أجل الوصول إلى مستوى إدراك الأطفال المعرفي والتعليمي.

الفصل الرابع

أولاً : النتائج :

١ . أعتمد المخرج في مسرحية (جواهر الأميرة السبع) من توظيف الغرائبية عن طريق الحكاية الشعبية التي صيغت بشكل يتناسب وطبيعة الطفل الذهنية، إذ ركزت على الصدق بين الأصدقاء، ورفض مبدئ الغش والاحتيال والكذب على الأخرين .

٢ . ركز المخرج على الجوانب التربوية والأخلاقية للشخصيات الغرائبية ، لأنها تتيح للأطفال القيم الأخلاقي والأجتماعي بشكل صحيح ، وتدفعهم الى تعزيز روح التعاون والتسامح بينهم بطريقة مشوقة قريبة من ذهن الطفل .

٣ . وظف المخرج الأزياء والأقنعة في تجسيد الشخصيات الغرائبية ، التي تكشف عن طبيعتها وصفاتها الحقيقية في الحياة فكان لها دوراً أساسياً في سرعة التلقي للأطفال .

٤ . استخدم المخرج في مسرحية (جواهر الأميرة السبع) التقنيات الحديثة ، كالصوت والاضاءة بطريقة غرائبية أكثر تأثيراً وأبهاراً لدى المتلقي (الطفل) .

٥ . أستند المخرج في مسرحية (جواهر الأميرة السبع) على أنسنة الشخصيات الغرائبية ، وأكسائها بالصفات الأنسانية على مستوى الشكل والفعل ، وظهرة هذه الشخصيات تفكر وتنطق وتمارس جميع الأنشطة التي يمارسها الأنسان .

٦ . حملت الشخصية الغرائبية في مسرحية (جواهر الأميرة السبع) مضامين تعليمية وتربوية ، عن طريق توعية الطفل على حب الأخرين ، وتجنب الكذب الغير محبب في المجتمع .

ثانياً : الأستنتاجات :

١ . تعد الغرائبية وسيلة جيدة لتنمية القدرات المعرفية والعقلية والخيالية للأطفال ، وتساعدهم على التفاعل مع المجتمع والمشاركة مع الأخرين بطريقة مشوقة في مسرح الأطفال .

٢ . وظيفة الغرائبية في مسرح الأطفال هي تشجيع الطفل على رفع درجة وعيه , من أجل تأسيس نص قابل للتغيير المستمر وتحويل الفن الى ممارسة تعليمية واخلاقية وأجتماعية .

٣ . ترتكز الغرائبية على الأداء التلقائي المرتبط بذهنية الطفل ، التي تجعل من الخيال منطلقاً لتحقيق رغباته من خلال صياغته لتكويناته وأشكاله .

٤ . استطاعت الغرائبية المستخدمة في مسرح الأطفال ، ان تحافظ على عنصر التشويق لدى المتلقي واثارة مشاعره على مدار العرض .

٥ . يتميز مسرح الأطفال بأفكاره وما يحمله من تأكيد على قول الصدق وعدم الكذب والخير والعدل والشجاعة، وأن يتحلى بها الأطفال فهي بمثابة القيم الصادقة المتحققه به .

ثالثاً : التوصيات :

١ . إقامة ورشات ومختبرات فنية غايتها تعميق المعرفة بالغرائبية وترسيخ دورها لدى العاملين والكوادر المتخصصة في هذا المجال وتأكيد أهميتها ، من خلال عروض مسرح الأطفال .

٢ . تنظيم ندوات ودراسات أكاديمية مستندة على مصادر وبحوث علمية لتطوير كادر متخصص في مجال مسرح الأطفال يقوم بالأشراف وتقويم العروض التي تقدم الغرائبية للأطفال .

٣ . ضرورة أسهام مسرح الأطفال في تجديد أفكار الطفل وتطوير قابليته في التحليل والاستنتاج ، وتعميمها في المسرحيات والأعمال التلفزيونية التي تهتم في تنشأت الأطفال .

٤ - تشجيع البحوث العلمية (النظرية والعملية) المتعلقة بالغرائبية في مسرح الأطفال .

٥ - توفير نصوص غرائبية مسرحية تعتمد اللغة البسيطة في صياغة مفرداتها اللغوية .

رابعاً : المقترحات :

يقترح الباحث اجراء الدراسة الاتية :

١ . دراسة توظيف الغرائبية في نصوص طلال حسن .

References:

Abdelfattah Kilito , Literature and Strangeness , 1st ed. (Beirut: Dar al-Tali'ah, 1992) .

Ahmad al-Zari, al-Tahir , Al-Qamus al-Muhit, vol , 4 , 3rd ed. (Beirut: Arab House for Books, 1980).

Ali al-Hadidi , On Children's Literature , 2nd ed. (Cairo: Anglo-Egyptian Library, 1976)

Ali al-Ra' I , The Art of Playwriting , (Cairo: Books for All Series, 1959) .

Anwar Muhammad Zaki and Muhammad Ismail al-Ta'I , The Role of the Storyteller in Children's Theater Performances (The Journey Play as a Model) , Al-Rafidain Arts Magazine (Mosul), Issue (2), 2024.

Fawa'id Aqdam al-Lisan al-Munajjid , defined as (benefiting from, or finding benefit for something) , (Beirut: Catholic Edition, 1963).

Ibn Manzur, Lisan al-Arab , vol. 1, (Beirut: Dar Sader, 1997) .

Issam Bahi , Science Fiction in the Theater of Tawfiq al-Hakim , (Cairo: The Egyptian General Book Organization, 1999) .

Kelly and Walter Eggers, Children's Theater , (Toronto: The Scarecrow Press, 2010) .

Majid al-Haydara , Between Popular Narrative Literature and Children's Literature , (Iraq: Dar Thaqafat al-Atfal / Research and Publishing Department, n.d.) .

Marie Elias and Hanan Qassab Hassan , Theatrical Dictionary : Concepts and Terminology of Theater and Performing Arts, 1st ed . (Beirut: Lebanon Publishers Library, 1997) .

Muhammad Abdul Hamid Khan , Myths and Legends Among the Arabs, ed . (Beirut: Dar al-Hadatha for Printing and Publishing, 1981) .

Nayef Ahmed Suleiman , Children's Education: Drama, Theater, Visual Arts, and Music , (Amman: Arab Community Library for Publishing and Distribution, 2005) .

Scott Burt Gillam , The Foundations of Design, translated by Muhammad Hamid Yusuf , (Cairo: Dar al-Nahda, 1968).

T. Y. Apter, *Fantasy Literature : An Introduction to Reality*, translated by Sabbar Saadoun Al-Saadoun (Baghdad: Dar Al-Ma'moun, 1989) .

Tzvetin Todorov , *An Introduction to Fantastic Literature*, translated by Al-Siddiq Boualam , (Cairo: Dar Sharqiyat, 1994) .

Winifred Ward , Children's Theater, translated by Muhammad Shahin al-Jawhari , (Baghdad: Al-Asriya Press, 1986).

Winifred Ward , Children's Theatre , translated by Muhammad Shahin al-Jawhari (Cairo: al-Ma'rifah Press, 1966) .

Zakaria al-Qazwini , Wonders of Creation and Oddities of Existence , (Cairo: Al-Ma'ahid Press, n.d.) .

(*) Speculative fiction: This is a broad literary genre that speculates about unreal things, such as science fiction and the fantastic. It alters the laws of reality and asks "What if?" The fantastic, a part of it, focuses on feelings of wonder and fear and includes supernatural elements that transcend the limits of logic . Jennifer Guzzetti , *Fantasy*, translated by Abdelfattah Abdullah , (Cairo: Hindawi Foundation for Printing and Publishing, 2025) .

(**) The Sixth Sense: This is the ability to predict events before they occur, telepathy, mind reading, foresight, and remote sensing. These abilities, possessed by some humans, fall under the field of parapsychology, a branch of the paranormal, which deals with phenomena that defy the laws of nature. See: Ibrahim Jalal Fadloun , The Science of Physiognomy , 1st ed. (Giza: Dar Mashariq, 2011) .

(***) The Seven Jewels of the Princess play: This play was performed at the Experimental Theater Hall of the College of Fine Arts - University of Mosul, Department of Art Education / for the year 2019.

(****) Abdul Hamid Khalifa : A Syrian playwright and director, born in 1964, he is considered one of the names that contributed to enriching the theatrical movement, especially in the field of children's theater and educational theater. His artistic experience combined writing and directing, and he has more than 36 artistic works to his

credit. He presented theatrical performances with an educational and moral character, relying on imagination and mythological symbols as aesthetic and educational tools.

(*****) Anwar Mohammed Zaki Younis : A theater actor and director born in Mosul in 1977. He received a diploma from the Mosul Institute of Fine Arts in 1998, a Bachelor's degree in Theater Arts from the University of Mosul in 2002, and a Master's degree in Theater Arts from the University of Basra in 2014. He has made many contributions to children's theater and educational theater, including the play "Let's Play" in 2018 and the play "Qatqout and Farfour and the Arabic Language" in 2019. He has dozens of acting credits, including the play "The Elephant Owns You Time," directed by Zaid Al-Sinjari, and the play "Steal Less, Please," directed by Mohammed Isma Al-Tai .